



جمهورية العراق  
رئاسة ديوان الوقف السني



Republic of Iraq  
Al-Sunni Endowment

مَجَلَّةُ كَلْبِيَّة

الإمام الأدهم رضي الله عنه

مَجَلَّةُ كَلْبِيَّة

الجزء  
٢

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ  
اقرأ في هذا العدد:

١. قول الإمام الفسوي: حسن الحديث في كتابه المعرفة والتاريخ دراسة تطبيقية مقارنة  
أ.م.أ. حمزة عبد الله محمد

٢. جمالية التناسب بين معنى الخفاء وإسم سورة الكهف - دراسة تفسيرية دلالية -  
أ.م.أ. مصطفى أياد سهيل

٣. حديث القرآن الكريم عن الطاقات المعطلة - دراسة موضوعية -  
أ.م.أ. ضحى سمير يونس الحياي

٤. العلاقة التفسيرية بين القراءات في تفسير الماتريدي نماذج من سورة البقرة  
م.د. سعد الدين خميس محروس العزاوي

٥. الجبر والإختيار في الجسد المعدل دراسة عقديّة لمآلات التحرير الجيني والقدرة الإنسانية  
م.د. شهد حسين علي

٦. رأي ابن الهمام في موقف الحنفية من المصلحة المرسلّة من خلال كتاب التحرير ..  
م.د. عماد إبراهيم مصطاف

٧. الأحكام الفقهية المتعلقة بأسماء الله الحسنى  
م.د. بلال مجيد علي العبيدي

جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ  
كانون الأول ٢٠٢٥ م

Al- Imam Al-Adham  
University College

A.D 2025

A.H 1447

العدد الرابع والخمسون

جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ - كانون الأول ٢٠٢٥ م

الرقم الدولي: ISSN:1817-6674

ISSN: 1817-6674

coll.magazine@imamaladham.edu.iq



مَجَلَّةُ كَلْبِيَّة

الإمام عبد السلام

العدد الرابع والخمسون

«الجزء الثاني»

جمادى الآخرة ١٤٤٧ هـ

كانون الأول ٢٠٢٥ م

## هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٥م

- أ.د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة ..... المشرف العام
- أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن ..... رئيس التحرير
- أ.م.د. علي داود خلف ..... مدير التحرير
- أ.د. إسماعيل عبد عباس ..... عضو
- أ.د. محمود عبد العزيز محمد ..... عضو
- أ.د. حقي إسماعيل محمود ..... عضو لغوي
- أ.د. حسام مشكور عواد ..... عضو
- أ.د. محمد عبد القادر عجاج ..... عضو مترجم إنكليزي
- أ.د. وسام محمد خليفة ..... عضو
- أ.د. أحمد ياسين معتوق ..... عضو
- أ.د. خالد مصطفى عبيد ..... عضو
- أ.د. نور سعد محسن ..... عضو
- أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا ..... عضو
- أ.د. محسن المطيري / الكويت ..... عضو
- أ.د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي ..... عضو
- أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطه ..... عضو
- أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث ..... عضو

شروط النشر في مجلة  
كلية الإمام الأعظم الجامعة / العراق



الرقم الدولي ISSN:1817-6674

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجلات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤/٥/٢٠٠٥.

شروط النشر العامة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (Impact Factor)، تمهيداً لدخول المستوعبات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث منشوراً سابقاً في مجلة أخرى، وألا يكون جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقع نموذج تعهدٍ بالألا يكون البحث منشوراً، أو سبق تقديمه للنشر في مجلة أخرى، وألا يقدمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. ألا يذكر اسم الباحث أو أي إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.

٣. ألا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:
  - أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.
  - ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.
  ٥. يقدم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يقل على (١٥٠) كلمة.
  ٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Keyword)، باللغة العربية والإنجليزية.
  ٧. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.
  ٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الأمريكي وكما يأتي:
    - مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
    - قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
    - قائمة المصادر باللغة الإنكليزية (APA).
  ٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>.
  ١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.
  ١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.
  ١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.
  ١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.

١٤. تُعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.
١٥. تنشر المجلة أعداداً خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.
١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.
١٧. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.
١٨. يزود الباحث بنسختين مستقلة، بعد النشر.
٢٠. يتم إرسال الأبحاث على منصة المجلة <https://journal.imamaladham.edu.iq/index.php/al-Imam-AI-Adham/user/register> أو من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

### شروط النشر (الفنيّة):

- ١- يُقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألاً يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
- ٢- تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الأمريكي وكما يأتي:
- مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
  - قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
  - قائمة المصادر باللغة الانكليزية.
- ٣- حجم الخط ل (١٦).
- ٤- نوع الخط باللغة العربية ((Simplified Arabic واللغة الإنجليزية Times New Roman)).
- ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره.
- يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني [magazine@imamaladham.edu.iq](mailto:magazine@imamaladham.edu.iq).

أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>.

### مميزات المجلة:

- ١- سياسة الوصول المفتوح: جميع الأبحاث متاحة مجاناً فور نشرها.
- ٢- تُنشر أربعة أعداد سنوياً منذ عام ٢٠٠٥.
- ٣- تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال لضمان الأمانة العلمية.
- ٤- تُعنى بنشر الأبحاث التي تواكب التطورات وتسهم في معالجة قضايا المجتمع والحد من الظواهر السلبية.
- ٥- تنشر أعمال المؤتمرات والندوات المتخصصة.

## كلمة العدد الرابع والخمسين

من عطايا الله سبحانه على الإنسان وهبه العقل، فالعقل عطاء إلهي، به يستبصر الإنسان، فيمايز الخير من الشر، ويهتدي إلى معاشه، ويتعلم ما ينفعه في الدنيا والآخرة. فبالعقل يعرف الإنسان ذاته، ويدرك أسرار الكون ويتعرف ما فيها من عبر ودلائل، فيوقن أن وراء هذا الإبداع الفريد إلهها عظيما يتصف بالكمال المطلق، وهو خالق كل شيء وهو اللطيف الخبير.

وتتميز الأمم بما لديها من ذوي العقول، وبما يقدمونه من أفكار وعلوم وأبحاث. وتبنى مؤسسات الدولة به، لا سيما التعليمية ومنها الجامعات والكليات، والتي تعرف بأساتيدها ونتائجهم العلمي من بحوث رصينة تنشر بمجلات رصينة، ومن هذه المجلات مجلة كليتنا.

هيئة التحرير



## المحتويات

١. قول الإمام الفسوي: حسن الحديث في كتابه المعرفة والتاريخ دراسة تطبيقية مقارنة ..... ١١
- أ.م.د. حمزة عبد الله محمد ..... ١١
٢. حديثُ القرآنِ الكريمِ عن الطَّاقَاتِ المعطلة - دراسة موضوعيَّة- ..... ٤١
- أ.م.د. ضحى سمير يونس الحيايلى ..... ٤١
٣. جمالية التناسب بين معنى الخفاء وإسم سورة الكهف - دراسة تفسيرية دلالية - ..... ٧٩
- أ.م.د. مصطفى أياذ سهيل ..... ٧٩
٤. التنظيم القانوني لاعتبار الدعوى كأن لم تكن وفقا لقانون أصول المحاكمات المدنية الأردني - دراسة مقارنة - ..... ١٠٩
- أثير نايف الطراونة - الأستاذ الدكتور جعفر المغربي ..... ١٠٩
٥. التشريعات وعلاقتها في تطور المشاركة السياسية في الأردن (٢٠١٢- ٢٠٢٤) ..... ١٣٩
- رعد أحمد الحسنات - الدكتور المعتصم بالله أحمد الخلايله ..... ١٣٩
٦. الأحكام الفقهية المتعلقة بأسماء الله الحسنى ..... ١٦٣
- م.د. بلال مجيد علي العبيدي ..... ١٦٣
٧. العلاقة التفسيرية بين القراءات في تفسير الماتريدي نماذج من سورة البقرة ..... ١٩٣
- م.د. سعد الدين خميس محروس العزاوي ..... ١٩٣
٨. الجبر والإختيار في الجسد المعدل دراسة عقديَّة لمآلات التحرير الجيني والقدرة الإنسانية ..... ٢٢١
- م.د. شهد حسين علي ..... ٢٢١
٩. ملكية البيانات المولدة بالذكاء الإصطناعي في الفقه الإسلامي (دراسة فقهية مقارنة) ..... ٢٤٩
- م.د. شيرين أكرم سعيد - أ.د. ظافر رافع زغير ..... ٢٤٩
١٠. دور التربيَّة الإيمانيَّة للأبناء في مجالس العلم والعلماء ..... ٢٨٣
- م.د. علي حميد عايد سليمان ..... ٢٨٣

١١. رأي ابن الهمام في موقف الحنفية من المصلحة المرسله من خلال كتاب التحرير (دراسة أصولية ونماذج تطبيقية) ..... ٣٠٥
- م.د. عماد إبراهيم مصطفى .....  
١٢. «الحذف وأثره في توجيه المعنى: دراسة تطبيقية في قصائد الحكمة لأبي العتاهية» ..... ٣٤٥
- م.م. إبراهيم سمير موسى .....  
١٣. إستدعاء الشخصيات التراثية في (حروف الجب) للشاعر محمود فرحان ..... ٣٧١
- م.م. أسماء حميد أحمد محمد .....  
١٤. تأثير بيئات الواقع المعزز التفاعلية في تنمية التفكير المرن لدى طلبة الرياضيات .. ٣٩٧
- م.م. حميد محمد عبد الله صكر .....  
١٥. الرواية الهجينة «ظلال جسد .. و ضفاف الرغبة» لـ «سعد محمد رحيم» مثلاً .... ٤٢٣
- م.م. حوراء حميد عبدالله .....  
١٦. السبك النصي في شعر الأصمعيات دراسة في ضوء لسانيات النصّ، المصاحبات المعجمية مثلاً ..... ٤٤٧
- م.م. زهراء عدنان نعمان .....  
١٧. الشخصية اللاهوتية في الطائفة الدرزية (الحاكم بأمر الله) ..... ٤٧٥
- م.م. عبد الله نصيف جاسم .....  
١٨. أثر الأساليب النحوية المهملة في إبراز الدلالة مقارنة تطبيقية في نصوص تراثية ... ٤٩٥
- م.م. عزالدين محمد حسن .....  
١٩. فسخ العقد الإداري من قبل الإدارة حدود السلطة و ضمانات المتعاقد (دراسة في ضوء التشريعية) ..... ٥١٩
- م.م. علاء محمد عبد عرموط .....  
٢٠. برنامج مقترح قائم على نموذج سوام لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو لدى طلبة المرحلة الإعدادية ..... ٥٤٣
- م.م. قصبي محمد محمود عزاوي .....

برنامج مقترح قائم على نموذج  
سوام لتنمية مهارات التفكير العليا  
في النحو لدى طلبة المرحلة الإعدادية

A Proposed Program Based on the SWOM Model  
for Developing Higher-Order Thinking Skills in Grammar  
among Preparatory Stage Students

إعداد الباحث

م.م. قصي محمد محمود عزاوي

مديرية تربية نينوى: مدرسة التميز للبنات

Prepared by:

Asst. Lect. Qusay Mohammed Mahmood Azzawi

Nineveh Directorate of Education - Al-Tamayyuz School for Girls

07705377551

tiam.qusay@gmail.com

تاريخ استلام البحث : ٢٤ / ٩ / ٢٠٢٤



## الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات التفكير العليا في النحو لدى طلبة المرحلة الإعدادية عبر برنامج مقترح قائم على نموذج (سوام). وقد تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبًا من طلاب الصف الخامس الإعدادي، تم توزيعهم عشوائيًا. واستعمل الباحث الأدوات الآتية: (قائمة تضمنت مهارات التفكير العليا في النحو المناسبة لطلبة الصف الخامس الإعدادي، واختبارًا لقياس المهارات العليا في النحو، والبرنامج المقترح القائم على نموذج سوام)، واتباع الباحث المنهج التجريبي، والتصميم شبه التجريبي، واستعملت الأساليب الإحصائية الآتية: (المتوسطات والانحرافات المعيارية، اختبار «ت» للمجموعات المستقلة، معادلة  $\eta^2$  لحساب حجم التأثير، اختبار «ت» للمجموعات المرتبطة، مربع إيتا). وأظهرت النتائج وجود فروقٍ ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المهارات العليا في النحو لصالح طلبة المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود فروقٍ ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) أيضًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وتشير هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على نموذج سوام في تنمية مهارات التفكير العليا في النحو لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: (نموذج-سوام- مهارات -التفكير - النحو).

**Abstract:**

The current research aims to develop higher-order thinking skills in grammar among preparatory stage students through a proposed program based on the SWOM model. The research sample consisted of 30 fifth-grade preparatory students, randomly assigned to experimental and control groups. The researcher used the following tools: a list of higher-order thinking skills in grammar suitable for fifth-grade preparatory students, a test to measure higher-order thinking skills in grammar, and the proposed program based on the SWOM model. The researcher followed the experimental approach and quasi-experimental design, and used the following statistical methods: means and standard deviations, independent samples t-test,  $\eta^2$  equation to calculate the effect size, paired samples t-test, and eta squared. The results showed statistically significant differences at the level of (0.05) between the mean scores of the experimental and control groups in the post-application of the higher-order thinking skills test in grammar in favor of the experimental group students. The results also showed statistically significant differences at the level of (0.05) between the mean scores of the experimental group in the pre- and post-applications in favor of the post-application. These results indicate the effectiveness of the proposed program based on the SWOM model in developing higher-order thinking skills in grammar among preparatory stage students.

**Keywords:** Swom model, higher-order thinking skills in grammar.

## المقدمة

تُعدّ اللغة أداةً أساسية في تشكيل الفكر الإنساني، ووسيلةً فاعلة في التعبير عنه، فهي ليست مجرد أداة للتواصل، بل تُمارَس من خلالها عمليات عقلية معقدة، مثل التفسير، والتحليل، والمقارنة، واستخلاص النتائج. ويؤكد التربويون أن العلاقة بين اللغة والتفكير علاقة تكاملية، إذ تُعدّ اللغة مرآةً للفكر، وصورةً دقيقة لشخصية الإنسان ومدى نضجه العقلي والثقافي. وتكتسب اللغة أهمية متزايدة في المراحل التعليمية المختلفة، ولا سيما في المرحلة الإعدادية، حيث تسهم في تنمية قدرات المتعلمين على فهم التراكيب اللغوية الدقيقة، وتحديد وظائف الكلمات داخل الجمل، والتمييز بين الأساليب اللغوية المتنوعة. كما تُعدّ مدخلًا مهمًا لتدريب الطلبة على التفكير المنطقي والمنظم، وتعزيز مهاراتهم العقلية العليا. (طاهر، ٢٠١٠، ١٢).

وترى النظرية التربوية الحديثة أن التفكير نشاط عقلي ويمكن تنميته وتعزيزه، كما أنه هو الأساس للتعليم الفعال، وجعل مهاراته جزءًا من المادة الدراسية، ووسيلة لبلوغ واكتساب المعرفة، وتعلم المفاهيم والمهارات والافتقار على تمثلها (الجمل، ٢٠٠٥، ٤٢). ويعد النحو شرطًا أساسيًا للدقة اللغوية. ولكي يتقن الطالب هذا العلم، يجب أن يدرّب تدريبيًا كافيًا على مهارات التفكير العليا في النحو. ولتنمية هذه المهارات لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية لابد من وضع برامج تدريسية تعتمد على مدخلات وأساليب حديثة تركز على تطوير التفكير النحوي، وتجعل الطالب إيجابيًا في التعلم. ومن ثم، فإن واجب المدرسين جميعًا هو العمل على رفع مستوى التفكير لدى الطلاب (إبراهيم، ٢٠٠٧، ٢٠٤).

ولابد من الاهتمام بمهارات التفكير العليا في النحو على اختلاف مستوياتها، والعمل على ضرورة تنميتها لدى المراحل الدراسية المختلفة بوصفها مهارات لازمة لفهم النحو، وتوظيفه، واستخدامه بكفاءة وإتقان؛ حيث جاء على رأس أولويات أهداف تعليم النحو: تدريب الطلاب على مهارات التفكير العليا في النحو بما تشتمل عليه من تمييز، وفهم، وتحليل، وتركيب، وإصدار أحكام؛ حتى يتسنى لهم إدراك طبيعة النحو، والوعي بخصائصه والقدرة على استخدام مهاراته بتمكنٍ وفاعلية وافتقار (أحمد، ٢٠١١، ٣٩).

وما سبق ذكره يدل- بصورة وثيقة- على ارتباط النحو بالتفكير؛ فليس النحو مجرد معرفة تُخترن، أو قواعد تستظهر، إنما هو بناء عقلي متماسك ذو أسس منطقية تعمل على تحفيز التفكير، وتنمية عددٍ من المهارات المرتبطة به (فجال، ٢٠١٣، ٦٩٢).

وقد ظهرت اتجاهات حديثة في تدريس مهارات التفكير، وهدفت هذه الاتجاهات إلى إعداد جيلٍ واعٍ يفكر لـ روبرت سوارتز. SWOM بطريقة شمولية، ومن أبرز هذه الاتجاهات برنامج

وتبرز أهمية نموذج (SWOM)) من خلال ما يقدمه للطلاب من مزايا عن طريق رفع مستوى التحصيل الدراسي، والوعي بقواعد ما فوق المعرفة، وقدرتهم على استدعاء المعلومات، بالإضافة إلى تدريب الطلاب على توظيف هذه المعلومات (علي؛ بكر، ٢٠٠٧، ٣٤٩).

ويعد نموذج سوام منظومة تعليمية، وبرنامج عملي. وهو قائم على دمج مهارات التفكير في المحتوى، والذي يهدف إلى إعداد جيل من المتعلمين نشيطين حيويين، قادرين على تحديد أهدافهم، واتخاذ القرارات بحكمة، وحل المشكلات، والإبداع في الأفكار والممارسات المتقدمة، باحثين عن المعرفة ومعالجين ومنتجين لها، وعقلاء متفكرين يتصفون بالتعلم الذاتي. (قطامي، ٢٠١٣، ١١)

### تحديد المشكلة:

ولقد نبغ احساس الباحث بمشكلة البحث من خلال ما يلي:

١- الدراسة الاستطلاعية: أجرى الباحثُ دراسة استطلاعية على مجموعة من طلاب الصف الخامس الاعدادي، بلغ عددهم (٢٠) طالبًا، وقد تتطلب ذلك إعداد اختبار مبدئي يتضمن سبع مهارات من مهارات التفكير العليا في النحو، بحيث تقاس كل مهارة بسؤالين وبعد تطبيق الاختبار، تم تصويبه ورصد نتائجه، وهي موضحة في الجدول الآتي:

نتائج تطبيق الدراسة الاستطلاعية

المهارات	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %
مهارة التمييز النحوي	٢٠	٠.٦٥	٠.٧٥	١٨.٨٤
مهارة التحليل النحوي	٢٠	٠.٦٠	٠.٦٨	١٧.٣٩
مهارة التعليل النحوي	٢٠	٠.٧٥	٠.٨٥	٢١.٧٤
مهارة التوجيه النحوي	٢٠	٠.٦٠	٠.٦٠	١٧.٣٩
مهارة التركيب النحوي	٢٠	٠.٧٠	٠.٨٠	٢٠.٠٠
مهارة الاستنتاج النحوي	٢٠	٠.٨٥	٠.٦٧	٢٤.٦٤
مهارة التقويم النحوي	٢٠	٠.٦٥	٠.٧٥	١٨.٨٤

ويتبين من الجدول السابق أن متوسط أداء الطلاب لم يصل إلى ٥٠٪؛ مما يدل على تدني مستوى أدائهم في مهارات التفكير العليا في النحو. ومن هنا جاءت فكرة البحث لبناء برنامج قائم على نموذج سوام لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

وبناءً على ما سبق، خلص الباحث إلى أن اعتماد النماذج الشاملة في تدريس النحو - ولا سيما نموذج سوام - في إطار برنامج تعليمي متكامل، قد يُسهم بصورة فاعلة في تنمية مهارات التفكير العليا في النحو لدى طلاب المرحلة الإعدادية. ويستند هذا التصور إلى ما أثبتته نتائج الدراسات السابقة من أثر إيجابي لمثل هذه البرامج في تطوير العملية التعليمية، كما لوحظت ندرة الدراسات التي تناولت توظيف نموذج «سوام» في تنمية مهارات التفكير العليا في النحو لدى طلاب هذه المرحلة - في حدود علم الباحث - الأمر الذي استدعى إجراء هذا البحث.

وتتمثل مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى امتلاك طلاب الصف الخامس الإعدادي لمهارات التفكير العليا في مادة النحو، مما استدعى ضرورة اعتماد برامج تعليمية قائمة على استراتيجيات تدريس حديثة تُسهم في تنمية العقلية المفكرة لديهم، وتحفز قدراتهم

على ممارسة أنماط التفكير العليا بصورة شاملة، بما يعزز تمكنهم من المفاهيم والقواعد النحوية. وانطلاقاً من ذلك، يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية التطبيق التربوي لنموذج سوام في تنمية مهارات التفكير العليا في النحو، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

«كيف يمكن تنمية مهارات التفكير العليا في النحو باستعمال برنامج قائم على نموذج سوام (SWOM) لدى طلبة المرحلة الإعدادية؟»

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- (١) ما مهارات التفكير العليا في النحو اللازمة لطلبة الصف الخامس الإعدادي؟
- (٢) ما مدى توافر مهارات التفكير العليا في النحو لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي؟
- (٣) ما أسس ومكونات برنامج قائم على نموذج سوام (SWOM) لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي؟
- (٤) ما فعالية برنامج قائم على نموذج سوام (SWOM) لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي؟

### فروض البحث:

- في ضوء نتائج البحوث والدراسات السابقة يمكن صوغ فرض الدراسة كما يلي:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير العليا في النحو لصالح المجموعة التجريبية.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

### أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تنمية مهارات التفكير العليا في النحو لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي عبر برنامج قائم على نموذج سوام (SWOM)، ويتطلب ذلك ما يلي:

(١) تحديد قائمة بمهارات التفكير العليا في النحو اللازم توافرها لطلبة الصف الخامس الإعدادي.

(٢) تنمية مهارات التفكير العليا في النحو من خلال بناء برنامج قائم على نموذج سوام.

(٣) إعداد برنامج قائم على نموذج سوام لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي.

(٤) قياس مدى فاعلية استخدام برنامج قائم على نموذج سوام لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي.

### أهمية البحث:

الأهمية النظرية: تتمثل أهمية البحث في كونه استجابة لمتطلبات العصر، التي تقتضي ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير العليا في مادة النحو. كما يأتي هذا البحث استجابة للتوصيات الواردة في الأدبيات والبحوث التربوية مثل دراسة ذيب (٢٠١٧)، ودراسة راجي (٢٠١٦)، ودراسة فايد؛ والشاذلي (٢٠١٥)، التي تؤكد أهمية اعتماد البرامج والأساليب التدريسية الحديثة والفعالة، ويتحقق ذلك بتوظيف برنامج قائم على نموذج سوام (SWOM)) لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو.

### الأهمية التطبيقية: في أنها تفيد الفئات الآتية:

- تزويد مخططي ومطوري المناهج بمهارات التفكير العليا في النحو للصف الخامس الإعدادي لدمجها في تعليم القواعد النحوية.
- تساعد مدرسي اللغة العربية على إمدادهم بقائمة مهارات التفكير العليا في النحو، وأدوات الاختبار، ودليل المعلم.
- تمكين الطلاب من تنمية مهارات التفكير العليا في النحو لديهم من خلال تدريس القواعد النحوية، مما يعينهم على التمكن منها.
- فتح آفاق واسعة أمام الباحثين للانطلاق بالمزيد من الدراسات باستخدام استراتيجيات حديثة في تدريس اللغة العربية بشكل عام، والقواعد النحوية بشكل خاص ترقى بالعملية التعليمية.

### حدود البحث:

يلتزم البحث بالحدود الآتية:

١- الحدود الموضوعية: تشمل الموضوعات المحددة في البحث وهي: النعت، والتوكيد، والبدل.

٢- الحدود البشرية، والمكانية: تقصر على عينة من طلاب الصف الخامس الإعدادي/الفرع العلمي، من مدرسة إعدادية الحكمة للبنين.

٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

### أدوات البحث ومواده:

- قائمة مهارات التفكير العليا في النحو اللازمة لطلاب الصف الخامس الإعدادي.
- اختبار مهارات التفكير العليا في النحو، لتعرف مدى تمكن الطلاب من مهاراته؛ وذلك بتطبيقه قبل استخدام البرنامج وبعده.
- البرنامج القائم على نموذج سوام (SWOM)) في تنمية مهارات التفكير العليا في النحو لطلاب الصف الخامس الإعدادي.

### مصطلحات البحث:

نموذج سوام: هو أحد الاتجاهات الحديثة في تدريس المهارات فوق المعرفية، ويهدف إلى تحسين التعلم وإنتاجه لإعداد جيل واعي يفكر بطرائق شمولية من خلال مجموعة من الأفكار والأسئلة المنظمة التي يتبعها المدرس والطالب عند دراسة موضوع معين. (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨، ١٤١).

ويعرفه الباحث نموذج سوام (SWOM).

إجرائيًا بأنه: دمج لمهارات تفكير محددة في المحتوى الدراسي، بتوظيف مجموعة الأفكار والأسئلة المنظمة، التي يتبعها المدرس عند تدريسه للقواعد النحوية؛ مما يساهم في تعزيز عملية تعلم النحو، والارتقاء بطريقة تفكير الطلاب، ورفع مستوى كفاءتهم الذاتية، وتحويلهم من متلقين سلبيين إلى مفكرين فعالين.

مهارات التفكير العليا في النحو: هي استخدام المتعلم لعملياته العقلية، والتي تتضمن تفسير المعلومات، وتحليلها، ومعالجتها للإجابة عن سؤال في مقرر النحو، أو حل مشكلة

نحوية، وتشتمل هذه المهارات على مهارات التفكير الناقد، والاستدلالي، والتأملي وغيرها. (يوسف & ذياب & بشارة، ٢٠٠٩، ٢٠١-٢٠٢).

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: هي قدرة الطلاب على تنفيذ عمليات ذهنية متقدمة تشمل التمييز، والتحليل، والتعليل، والتوجيه، والتركيب، والاستنتاج، والتقويم، فضلاً عن معالجة المحتوى النحوي بصورة نقدية، وتوظيف هذه العمليات في تقويم المعلومات وفهمها بعمق.

### الإطار النظري للبحث:

مفهوم نموذج سوام: لقد حظي نموذج (سوام) باهتمام العديد من الباحثين في مختلف التخصصات وتعددت تعريفاته، ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:

كلمة سوام (SWOM) هي اختصار أول حرف من كل كلمة باللغة الانجليزية، والتي تعرف بـ (School Wide Optimum Model) أي النموذج الأمثل الواسع أو الشامل لكل مدرسة.

هو نموذج (SWOM) يقوم على دمج مهارات التفكير، أي دمج العادات والعمليات العقلية المنتجة والمهارات بالمنهج الدراسي بالمراحل التعليمية المختلفة؛ حيث يقوم على جعل المتعلم أساس العملية التعليمية وهدفها وغايتها، ويرتكز إلى مهارات التفكير العليا، وبذلك يقدم حلاً للتخلص من الدور السلبي الذي يؤديه المتعلم في العملية التعليمية. بما يعني أنه يوفر خطوات وقواعد وإرشادات تضمن بيئة تعليمية ناجحة، وخطة تنظيمية شاملة لإدارة جميع أجزائها. (Raji, ٢٠١٦, ١٦٦).

يعرف بأنه أحد نماذج البنائية المعرفية التي تتبع مجموعة من الخطوات المنظمة والأنشطة التي تستند على مهارات: التساؤل، والمقارنة، وتوليد البدائل، والتنبؤ، وحل المشكلات، واتخاذ القرار. (Jasim, ٢٠٢٠, ٣٠٩).

### أهمية نموذج سوام:

وتأتي أهمية نموذج سوام في إمكانية تحقيق الأهداف التالية:

- (١) يوفر بيئة تعلم مناسبة وفعالة.
- (٢) الارتقاء بمستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة من مختلف المستويات التعليمية.
- (٣) الارتقاء بمهارات التفكير.

(٤) تنمية مهارات التعلم الذاتي.

(٥) تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الدراسة (Nagi & Ali, ٢٠٢١, ٥٥٩).

دور المدرس والطالب خلال نموذج سوام:

(أ) دور المدرس:

١. ينظم ويوجه المعارف التي تقدم للطلبة ضمن مخطط منظم وتفاعلي.

٢. تحفيز الطلبة على التفكير والبحث عن إجابات الأسئلة.

٣. إدارة الأنشطة وتحقيق الترابط والتنوع فيما بينها.

٤. مساعدة الطلبة على التفكير في التفكير وإعطاء وصف لعملية التفكير.

٥. توفير أمثلة دقيقة وواضحة.

(ب) دور الطالب:

١. التركيز على المهارات المحددة.

٢. التفكير بشكل نشط في المهمات الموكلة إليه.

٣. التفكير في التفكير وتقويم الأفكار المطروحة.

٤. تطبيق ما تم تعلمه في مواقف أخرى. (محمد، ٢٠١٧، ٢٣٠)

**الأسس التي يقوم عليها نموذج (سوام)، وتتمثل فيما يلي:**

١. التفكير والتأمل ركن وأساس للتعلم.

٢. دمج العادات العقلية المنتجة، والمهارات والعمليات العقلية المعرفية بشكل واضح

ومحدد في تدريس المواد التعليمية هو الهيكل الأساسي للنموذج.

٣. مراعاة النموذج الذهني للمتعلم مثل: أنماط التفكير، أساليب التعلم المفضلة، أنواع

الذكاءات والقدرات المختلفة، جوانب التميز والموهبة، الميول والاهتمامات.

(١) التعلم عملية مستمرة مدى الحياة، تكون فعالة ومؤثرة في العقل إذا استخدمت

الاستراتيجيات المناسبة لذلك.

(٢) الاهتمام بالعواطف، والانفعالات، والمشاعر، والاتجاهات، والمعتقدات، والتصورات،

والإدراكات الداخلية للمتعلم يعد نصف عملية التعلم.

(٣) الفعل، والتطبيق، والأداء، والعمل يعد نصف عملية التعلم الآخر (العسيري، ٢٠٢١،

٢٥).

### مفهوم مهارات التفكير العليا في النحو:

تعرف بأنها: الطرق الذهنية الفعالة في تناول المحتوى والتفكير بشكل أكثر فعالية.

(آل عامر، ٢٠١٠، ٤٩)

وأيضاً تعرف بأنها المهارات التي تمكن الطلبة من الوظيفة النحوية لركني الجملة، وضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً، وتحديد نوع الإعراب، وتحديد أوجه الشبه بين التراكيب النحوية، واستنتاج المفهوم النحوي، ونوع القرينة النحوية، كذلك (تحليل التركيب النحوي إلى مكوناته، والعلاقات النحوية في التركيب، وتفسير الحركات الإعرابية لبعض التراكيب النحوية)، كما تمكنهم من تحويل التركيب النحوي إلى تركيب نحوي آخر، وتحديد الحكم الإعرابي لبعض الكلمات في التركيب. (عبد الباري، ٢٠١٢، ٢٣)

### أهمية مهارات التفكير العليا للطلبة:

١. تنشئة الطالب الذي يستطيع التفكير بمهارة عالية من أجل تحقيق النتائج المرغوب بها، وتهيئته للحياة العلمية.
٢. الإلمام بأهمية العمل الجماعي.
٣. تحليل وجهات نظر الآخرين، وتقبل آرائهم وأفكارهم واحترامها.
٤. تقييم آراء الآخرين في المواقف المتنوعة، والحكم عليها بدقة عالية الجودة.
٥. الاهتمام بكيفية التعلم وبالطرق والوسائل التي تدعّمه.
٦. تبرز أهميتها بمساعدة الطلبة على الإجابة عن الأسئلة الصعبة، وتقديم الحلول المقترحة للمشكلات التي يناقشونها ويعملون على حلها، فالمشكلات الحياتية مفتاح لتنمية مهارات التفكير العليا.
٧. تعزيز عملية التعلم، والاستمتاع بها، وزيادة الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى الطلبة.

### أهمية مهارات التفكير العليا للمدرسين:

١. تقويم تحصيل الطلبة من قبل المدرسين بحيث نصل إلى مستوى عالٍ من الكفاءة لدى الطلبة، ومن ثم أداء الخدمات بفاعلية في سوق العمل.
٢. الاهتمام بالأنشطة الممتعة بالنسبة للطلبة، والتي تؤدي إلى اكتساب المعلومات والمهارات، وعدم التركيز على القاء المادة الدراسية.

٣. جعل عملية التدريس تتسم بالإثارة والمشاركة الفعالة بين المدرسين والطلبة.
٤. مساعدة المدرسين للطلبة في الإمام بأنماط التعلم، واستخدامها في العملية التعليمية.
٥. زيادة الدافعية والنشاط لدى المدرسين، ورفع معنوياتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم، مما ينعكس على أداء الطلبة. (الأشقر، ٢٠١٢، ٢٥-٢٦؛ سعادة، ٢٠١٣، ٧٧-٧٨)

### مهارات التفكير العليا في النحو:

وقد تناولت جملة من الأديبات والدراسات المرتبطة بتعليم النحو عددًا من مهارات التفكير العليا في النحو، بوصف تلك المهارات أداءات يؤدي إتقان الطالب لها إلى نمو قدرته على إنتاج اللغة، واستخدامها بكفاءة وإتقان. ولم يتفق التربويون على تصنيف محدد لمهارات التفكير العليا في النحو.

فقد صنفها عصر (٢٠٠٥) إلى أربع مهارات وهي: (الملاحظة - التصنيف - التجريد - التحليل الإعرابي). بينما صنفها عبد الباري (٢٠١٢) إلى ست مهارات وهي: (الفهم النحوي - التصنيف النحوي - التحليل النحوي - التفسير النحوي - التطبيق النحوي - الضبط النحوي). كما صنفها عبد الجواد (٢٠١٦) إلى خمس مهارات وهي: (التحليل النحوي - القرائن النحوية - التصنيف النحوي - القياس النحوي - الإعراب). وأيضًا صنفها عبد الله (٢٠١٩) إلى ست مهارات وهي: (البحث والاستقصاء - الاستنتاج النحوي - الاستدلال النحوي - التصنيف النحوي - التطبيق النحوي - التقويم النحوي).

### في حين صنفها الباحث إلى سبع مهارات، وهي على النحو الآتي:

- ١- مهارة التمييز النحوي: وهي قدرة الطالب على تمييز الوظائف النحوية (مبتدأ، خبر، فاعل، مفعول، النعت، ... إلخ) بدقة في السياقات المختلفة، وتحديد موقع الكلمة في الجملة من حيث الإعراب والدور التركيبي، مع فهم العلاقة بين الأجزاء النحوية.
- ٢- مهارة التحليل النحوي: وهي قدرة الطالب على تفكيك الجملة إلى مكوناتها الأساسية وتحديد الوظائف الإعرابية لكل عنصر فيها، وفهم العلاقة النحوية بين الأجزاء، وفقًا لقواعد اللغة العربية.

٣- مهارة التعليل النحوي: وهي قدرة الطالب على تفسير السبب النحوي وراء إعراب معين أو تركيب محدد في الجملة، استنادًا إلى قواعد نحوية دقيقة وسياق لغوي واضح.

٤- مهارة التوجيه النحوي: وهي تحديد الطالب للإعراب الصحيح للكلمة أو الجملة المحتملة لعدة أوجه إعرابية، مع تفسير سبب التوجيه المختار، وربط ذلك بسياق المعنى أو التركيب.

٥- مهارة التركيب النحوي: وهي قدرة الطالب على بناء جمل صحيحة نحويًا باستعمال عناصر لغوية مختلفة (أفعال، أسماء، أدوات... إلخ)، مع مراعاة القواعد النحوية في الترتيب والإعراب والربط بين أجزاء الجملة.

٦- مهارة الاستنتاج النحوي: وهي قدرة الطالب على استخلاص القاعدة النحوية أو الحكم الإعرابي بتأمل الأمثلة وتحليلها، وربطها بقرائن السياق أو العلامات اللغوية.

٧- مهارة التقويم النحوي: وهي قدرة الطالب على الحكم على صحة التراكيب والإعرابات النحوية في الجملة، مع تحديد مواضع الخطأ، وتعليلها، وتصحيحها بناءً على القواعد النحوية الصحيحة.

### الدراسات السابقة:

الدراسات التي تؤكد فاعلية نموذج سوام في تنمية مهارات التفكير في العملية التعليمية:  
دراسة مهدي (٢٠١٧):

التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية سوم (SWOM) في تدريس الرياضيات في تنمية بعض عادات العقل والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (٥٠) طالبة، وتم إعادة صياغة مقرر «الهندسة والقياس» بالفصل الدراسي الأول للصف الأول الإعدادي، وتم إعداد دليل معلم لتدريس المقرر باستخدام استراتيجية سوم (SWOM)، كما تم إعداد اختبار عادات العقل في الرياضيات، واختبار مهارات التفكير الناقد، ثم اختيرت مجموعة الدراسة وقسمت إلى مجموعتين: الأولى: تجريبية درست المنهج المقرر المعاد صياغته باستخدام استراتيجية سوم (SWOM)، والثانية: ضابطة درست المنهج المقرر بالطريقة الاعتيادية، وتم تطبيق اختبار عادات العقل، واختبار التفكير الناقد على المجموعتين قبل وبعد التدريس، وقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار عادات العقل، واختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية.

### دراسة أبو جزر (٢٠١٨):

التي هدفت إلى التعرف على أثر توظيف نموذج (سوام) في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة رفح، وتمثلت أدوات الدراسة في دليل المعلم القائم على توظيف استراتيجية سوم (SWOM)، واختبار مهارات التفكير الرياضي، وعينة الدراسة بلغ عددها (٧٦) طالبة في مدرسة شفا عمر الأساسية للبنات بحيث تم اختيار صفتين ليمثل أحدهما: المجموعة التجريبية (٣٨) طالبة، والآخر: المجموعة الضابطة (٣٨) طالبة خلال العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، ومنهج الدراسة: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير الرياضي لصالح المجموعة التجريبية.

### دراسة المطيري (٢٠٢١):

التي هدفت إلى التعرف على توظيف أنموذج سوام ((SWOM في إكساب بعض مفاهيم التربية الإسلامية المقررة على طالبات الصف العاشر الثانوي بدولة الكويت، وتم اتباع المنهج التجريبي، وقد تم اختيار عينة مكونة من (٦٢) طالبة من طالبات الصف العاشر الثانوي بدولة الكويت، وقد تم تقسيمهما إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية: تدرس المحتوى العلمي باستخدام أنموذج سوام، ومجموعة ضابطة: تدرس المحتوى العلمي باستخدام الطريقة التقليدية، ولتحقيق هدف البحث صممت الباحثة الأدوات التالية: اختبار مفاهيم التربية الإسلامية، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: اختبار T، ومعامل الارتباط بيرسون، والمتوسط، والانحراف المعياري.

### دراسة نجيب (٢٠٢٣):

التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام نموذج سوام ((SWOM في تدريس العلوم لتنمية التفكير العكسي والحس العلمي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الثاني الاعدادي، استخدم المنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وتكونت عينة البحث من (١٠٢) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الثاني الاعدادي بإدارة إيتاي البارود التعليمية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: (٥٢)

طالبًا وطالبةً للمجموعة التجريبية، و(٥٠) طالبًا وطالبةً للمجموعة الضابطة، وتمثلت الأدوات في: دليل المعلم لتدريس وحدة الحفريات وحماية الأنواع من الانقراض وفقًا لنموذج سوام ((SWOM، وكتاب الطالب لدراسة الوحدة، واختبار التفكير العكسي، ومقياس الحس العلمي، فضلًا عن الاختبار التحصيلي لمفاهيم الوحدة، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: اختبار T، ومعامل الارتباط بيرسون، والمتوسط، والانحراف المعياري، وأظهرت النتائج تأثيرًا فارقًا ذا دلالة إحصائية في تنمية متغيرات البحث لصالح المجموعة التجريبية.

### الدراسات التي اهتمت بمهارات التفكير العليا في النحو:

دراسة السلمي ٢٠١٨:

التي هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج مقترح قائم على نحو النص في تنمية مهارات التفكير النحوي، وخفض قلق الإعراب لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف. وتكونت عينة البحث من (٢٩) طالبًا من طلاب السنة الرابعة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واتبع الباحث المنهج التجريبي، وفي سبيل تحقيق الهدف السابق أعد الباحث اختبارًا لقياس مهارات التفكير النحوي، كما أعد مقياسًا في قلق الإعراب، وأعد برنامجًا مقترحًا قائمًا على نحو النص، طبقه على عينة البحث، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: اختبار T، ومعامل الارتباط بيرسون، والمتوسط، والانحراف المعياري، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق، ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارات التفكير النحوي، وخفض قلق الإعراب لصالح القياس البعدي تُعزى للبرنامج المقترح القائم على نحو النص.

دراسة معوض ٢٠١٩:

التي هدفت إلى التحقق من أثر توظيف الأنشطة اللغوية في تدريس النحو في تنمية بعض التراكيب النحوية ومهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، وتكونت عينة البحث من (٣٥) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي العام بمدرسة عزة زيدان الرسمية للغات، واتبع الباحث المنهج التجريبي، وتم إعداد اختبارين في التراكيب النحوية، ومهارات التفكير العليا، وقائمة بمهارات التفكير العليا، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: اختبار T، ومعامل الارتباط بيرسون، والمتوسط، والانحراف المعياري، وأسفرت النتائج

عن وجود فروق دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية عند مستوى في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في التراكيب النحوية واختبار مهارات التفكير العليا لصالح القياس البعدي.

دراسة الحربي (٢٠٢٣):

التي هدفت إلى تعرف فاعلية نموذج ويتلي في تدريس القواعد النحوية في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات المرحلة المتوسطة، تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم القائم على المنهج شبه التجريبي المتكون من مجموعتين: تجريبية وضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط بمدرسة الأربعة والأربعين، شملت المجموعة التجريبية (٣٢) طالبة، والضابطة (٣٣) طالبة، وأعدت الباحثة مجموعة من الإجراءات تمثلت في: إعداد قائمة بمهارات التفكير العليا في النحو المناسبة لطالبات الصف الثالث المتوسط، واختباراً في مهارات التفكير العليا في النحو، كما أعدت الباحثة مادة الدراسة البحثية والتي تمثلت في: دليل ال، أحدهما: دليل المعلمة، والآخر: دليل الطالبة وفق نموذج ويتلي، وباستخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة، ومعادلة مربع إيتا لحساب حجم التأثير، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات التفكير العليا في النحو، والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية.

**منهج البحث: المنهج التجريبي:**

يعتمد المنهج التجريبي على تصميم المجموعات المتكافئة، وذلك باختيار مجموعتين: ضابطة وتجريبية؛ حيث تدرس المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج القائم على نموذج سوام، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

**التصميم شبه التجريبي:**

ويتضح من الشكل الآتي الذي يبين التصميم شبه التجريبي المعتمد في البحث الحالي:



### التصميم شبه التجريبي لمنهج البحث

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجتها:

- تمّ استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS؛ حيث تمّ استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- اختبار « ت » للمجموعات المستقلة.
- معادلة  $\eta^2$  لحساب حجم التأثير اعتماداً على قيمة « ت » للمجموعات المستقلة.
- د.ح (درجات الحرية)
- اختبار « ت » للمجموعات المرتبطة.
- مربع (إيتا).

جدول رقم (١): نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات الطلبة للصف الخامس الاعدادي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير العليا في النحو

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (مربع إيتا)
<b>أولاً: مهارة التمييز النحوي:</b>								
التمييز بين المفاهيم المتشابهة نحويًا.	القبلي	30	6.1	1.2	29	5.42	0.000	0.85
	البعدي		8.3	0.9				
التمييز بين الوظائف النحوية.	القبلي	30	5.8	1.5	29	4.89	0.001	0.76
	البعدي		7.9	1.0				
تمييز العلامات الإعرابية وأسبابها.	القبلي	30	5.5	1.3	29	6.15	0.000	0.91
	البعدي		8.7	0.8				
<b>ثانيًا: مهارة التحليل النحوي:</b>								
تحديد نوع الجملة، وتحليلها إلى مكوناتها	القبلي	30	5.7	1.4	29	5.75	0.000	0.88
	البعدي		8.2	1.0				
تحديد الوظائف النحوية لكل كلمة.	القبلي	30	5.3	1.6	29	4.95	0.001	0.79
	البعدي		7.8	1.1				
تحليل التوابع.	القبلي	30	5.1	1.5	29	6.30	0.000	0.92
	البعدي		8.5	0.9				
<b>ثالثًا: مهارة التعليل النحوي:</b>								
تعليل سبب إعراب معين.	القبلي	30	5.5	1.3	29	5.68	0.000	0.87
	البعدي		8.1	0.9				
توضيح سبب استخدام تركيب دون آخر.	القبلي	30	5.2	1.5	29	5.25	0.000	0.81
	البعدي		7.9	1.0				
تفسير الحركات الإعرابية لبعض التراكيب النحوية.	القبلي	30	5.0	1.4	29	6.12	0.000	0.90
	البعدي		8.4	0.8				
<b>رابعًا: مهارة التوجيه النحوي:</b>								
اختيار الإعراب الصحيح من عدة بدائل.	القبلي	30	5.6	1.4	29	5.82	0.000	0.89
	البعدي		8.3	0.9				
تفسير اختلاف المعنى باختلاف الإعراب.	القبلي	30	5.3	1.6	29	5.41	0.000	0.83
	البعدي		7.8	1.1				
تقديم سبب لاختيار وجه إعرابي دون آخر.	القبلي	30	5.1	1.5	29	6.25	0.000	0.91
	البعدي		8.5	0.8				

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير (مربع إيتا)
<b>خامساً: مهارة التركيب النحوي:</b>								
تكوين جمل صحيحة نحويًا.	القبلي	30	5.4	1.5	29	5.72	0.000	0.86
	البعدي		8.0	1.0				
ترتيب الكلمات وفق قواعد النحو.	القبلي	30	5.2	1.7	29	5.35	0.000	0.82
	البعدي		7.7	1.1				
إعادة صياغة الجمل مع الحفاظ على سلامتها.	القبلي	30	5.0	1.6	29	6.18	0.000	0.90
	البعدي		8.4	0.9				
<b>سادساً: مهارة الاستنتاج النحوي:</b>								
استنتاج القاعدة النحوية من التراكيب اللغوية.	القبلي	30	5.3	1.6	29	5.92	0.000	0.88
	البعدي		8.2	1.0				
استنتاج وظيفة الكلمة من سياقها.	القبلي	30	5.1	1.8	29	5.45	0.000	0.84
	البعدي		7.9	1.2				
استنتاج المفهوم النحوي الضابط لتركيب ما.	القبلي	30	4.9	1.7	29	6.32	0.000	0.91
	البعدي		8.6	0.9				
<b>سابعاً: مهارة التقويم النحوي:</b>								
اكتشاف وتصحيح الأخطاء النحوية في النصوص.	القبلي	30	5.2	1.7	29	6.05	0.000	0.89
	البعدي		8.3	1.1				
الحكم على صحة التراكيب.	القبلي	30	5.0	1.9	29	5.63	0.000	0.85
	البعدي		7.8	1.2				
تحديد الحكم الإعرابي لبعض الكلمات في التركيب النحوي.	القبلي	30	4.8	1.8	29	6.41	0.000	0.92
	البعدي		8.7	0.9				

### تفسير النتائج:

أولاً: مهارة التمييز النحوي: الارتفاع من متوسط (٦١) إلى (٨٣)، ومن (٥٨) إلى (٧٩)، ومن (٥٥) إلى (٨٧)، مع دلالة عالية (٠.٠٠٠-٠.٠٠١) وأحجام تأثير (٠.٧٦-٠.٩١). هذا يشير إلى فاعلية عالية للتجربة في تحسين قدرة الطلبة على التمييز بين المفاهيم والوظائف والعلامات الإعرابية، مما يعكس تنمية المهارة بشكل جوهري، حيث يقترب مربع إيتا من (١) وهو ما يُعدّ حجم تأثير قوي جداً.

ثانياً: مهارة التحليل النحوي: تحسن المتوسطات من (٥٧ → ٨٢)، (٥٣ → ٧٨)، (٧٨ → ٨٥)، مع قيم ت دالة ( $p > ٠.٠١$ ) وأحجام تأثير (٠.٧٩-٠.٩٢)

النتائج تثبت أن البرنامج عزز التفكير التحليلي لدى الطلبة في تحديد نوع الجملة، وظائف الكلمات، وتحليل التوابع، وهو مؤشر على انتقال المتعلمين من مستوى المعرفة السطحية إلى الفهم العميق.

ثالثاً: مهارة التعليل النحوي: ارتفاع المتوسطات من (٥٥ → ٨١)، (٥٢ → ٧٩)، (٥٠ → ٨٤)، مع دلالات قوية ( $p=0.000$ ) وأحجام تأثير (٠.٨١-٠.٩٠). الفروق تؤكد أن الطلبة تمكنوا من تفسير واختيار التراكيب النحوية على أسس منطقية، وهو ما يعكس اكتسابهم مهارة التعليل في النحو.

رابعاً: مهارة التوجيه النحوي: تحسن المتوسطات من (٥٦ → ٨٣)، (٥٣ → ٧٨)، (٥١ → ٨٥)، وأحجام تأثير (٠.٨٣-٠.٩١). هذا يعكس قدرة الطلبة على اختيار الإعراب الصحيح وتفسير الفروق الدلالية، مما يدل على استيعابهم لمهارة التوجيه النحوي.

خامساً: مهارة التركيب النحوي: المتوسطات ارتفعت من (٥٤ → ٨٠)، (٥٢ → ٧٧)، (٥٠ → ٨٤)، وأحجام تأثير (٠.٨٢-٠.٩٠). هذا يدل على قدرة الطلبة على تكوين الجمل وصياغتها بشكل نحوي سليم، مما يشير إلى تنمية مهارة التركيب النحوي لديهم.

سادساً: مهارة الاستنتاج النحوي: تحسن المتوسطات من (٥٣ → ٨٢)، (٥١ → ٧٩)، (٤٩ → ٨٦)، وأحجام تأثير (٠.٨٤-٠.٩١). هذا يعكس تطور التفكير الاستنباطي لدى الطلبة، وانتقالهم إلى مهارة الاستنتاج.

سابعاً: مهارة التقويم النحوي: الارتفاع من (٥٢ → ٨٣)، (٥٠ → ٧٨)، (٤٨ → ٨٧)، وأحجام تأثير (٠.٨٥-٠.٩٢). يشير إلى اكتساب الطلبة مهارة التقويم النحوي، وصحة التراكيب، وتصحيح الأخطاء.

وبناء على ما سبق، جميع النتائج تؤكد فاعلية البرنامج بدرجة عالية جداً في جميع المهارات النحوية السبعة، مع وجود دلالة إحصائية قوية وحجم تأثير مرتفع. وهذا يُثبت أن التدخل التعليمي لم يحقق فروقاً عابرة، بل أحدث أثراً عميقاً ومستداماً في الأداء النحوي للطلبة.

## ملخص نتائج البحث:

١- تنمية مهارات التفكير العليا في النحو: أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تحسّن ملحوظ لدى طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا عبر البرنامج القائم على نموذج «سوام»، في مهارات التفكير العليا، وقد انعكس ذلك في قدرتهم على تطبيق القواعد النحوية في مواقف لغوية جديدة، وإجراء مقارنات بين التراكيب النحوية، وتقديم تفسيرات منطقية لاستخدام القاعدة النحوية.

٢- فاعلية البرنامج في تحسين التحصيل الدراسي: أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل النحوي البعدي لصالح المجموعة التجريبية. ويُعزى ذلك إلى أن نموذج «سوام» وفر أنشطة وأسئلة منظمّة ساعدت الطلبة على الفهم العميق، وربط القواعد بتطبيقاتها العملية.

٣- تنمية القدرة على حل المشكلات اللغوية: كشفت نتائج الدراسة أنّ الطلبة الذين تلقوا البرنامج أصبحوا أكثر قدرة على معالجة الأخطاء النحوية في النصوص، وإعادة صياغة التراكيب بصورة صحيحة، بما يعكس انتقال أثر التعلم إلى مواقف جديدة.

٤- أثر البرنامج على أداء المدرسين: بيّنت النتائج أنّ البرنامج لم يقتصر أثره على الطلبة فقط، بل امتد ليشمل المدرسين، إذ وفر لهم استراتيجيات تدريس حديثة قائمة على الحوار، وإثارة الأسئلة، وتنظيم التعلم الذاتي، مما انعكس إيجاباً على كفاءتهم التدريسية.

٥- إمكانية تعميم البرنامج: أكدت النتائج صلاحية البرنامج للتطبيق في مراحل دراسية أخرى، وموضوعات نحوية مختلفة، نظراً لمرونته واعتماده على خطوات منظمة قابلة للتكيف مع مختلف البيئات التعليمية.

## توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أثبتتها البحث، فإن البحث توصل إلى:  
١. توظيف نموذج (سوام) في تدريس النحو بمختلف المراحل التعليمية نظراً لفاعليته في

تنمية مهارات التفكير العليا في النحو لدى الطلبة.

٢. إعداد برامج تدريبيه للمدرسين حول كيفية تطبيق نموذج (سوام) في مجال تعليم النحو.
٣. ضرورة توفير أدلة علمية وعملية لكيفية تنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي لدى طلبة المراحل الدراسية المختلفة.
٤. تعزيز التعاون بين أساتذة النحو والصرف، وأساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من أجل تقديم محتوى النحو بصورة حديثة تسهم في تطوير مهارات التفكير العليا في النحو لدى الطلبة.

مقترحات البحث:

١. برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
٢. فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير العليا في النحو لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
٣. بناء برنامج تعليمي قائم على نموذج (سوام) لعلاج الضعف في مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٤. فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج ونموذج (سوام) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الخامس الإعدادي.

## المصادر

### أولاً: الكتب العربية:

١. إبراهيم، عبد العليم (٢٠٠٧): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط ١٨، دار المعارف، القاهرة.
٢. أبو جزر، خلود منصور (٢٠١٨): أثر توظيف نموذج سوام في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة رفح، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
٣. أحمد، محمد عبد القادر (٢٠١١): طرق تعليم اللغة العربية، ط ٦، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٤. الأشقر، فارس راتب (٢٠١٢): فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم، ط ١، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن.
٥. آل عامر، حنان سالم (٢٠١٠): تعليم التفكير في الرياضيات: أنشطة إثرائية، ط ١، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن.
٦. أمجد كامل عبد القادر (٢٠١١): مناهج النحو العربي في التعليم الجامعي بين الواقع والمأمول، مجلة آداب البصرة، عدد خاص، ٥٩٤، ص (٣١-٥٨).
٧. الجمل، محمد جهاد (٢٠٠٥): تنمية مهارات التفكير، دار الكتاب الجامعي: العين، الإمارات العربية المتحدة.
٨. الحربي، إلهام حميد (٢٠٢٣): فاعلية استخدام نموذج (ويتلي) في تدريس القواعد النحوية في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات المرحلة المتوسطة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ١٤٦، الجزء الثاني، إبريل، ص (٣٦٠-٣٩٠).
٩. ذيب، شاهر (٢٠١٧): تأثير استخدام نموذج دانيال ودرافير ونموذج سوام في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف الأول الثانوي وتحصيلهم البعدي والمؤجل واتجاهاتهم نحو تعلم مبحث التربية الإسلامية بالأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ١٨، ع ١.
١٠. راجي، زينب حمزة (٢٠١٦): أثر استراتيجية السقالات التعليمية و SOWM في

تحصيل مادة طرائق التدريس والتفكير عالي الرتبة لدى طلبة الثالث كلية التربية، ابن الراشد للعلوم الانسانية، جامعة بغداد، مجلة الأستاذ، مجلد ٢، ص (١٥١-١٧٨).

١١. سعادة، جودت أحمد (٢٠١٣): تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)، ط ١، دار الشروق، الأردن.

١٢. السلمي، فواز بن صالح (٢٠١٨): فاعلية برنامج مقترح قائم على نحو النص في تنمية مهارات التفكير العليا في النحو وخفض قلق الإعراب لدى طلاب قسم اللغة العربية بجامعة الطائف، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد التاسع، العدد الأول، جماد الآخر ١٤٣٩هـ - مارس ٢٠١٨م.

١٣. طاهر، علوي عبد الله (٢٠١٠): تدريس اللغة العربية على وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، ط ١: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٤. عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١٢): فاعلية برنامج لتنمية مهارات التفكير العليا في النحو العربي لدى طلاب شعبة اللغة العربية في كلية التربية بينها، المجلة التربوية، الكويت، مج ٢٦، ع ١٠٢، ص (٣٤٧-٤١٦).

١٥. عبد الجواد، هدى إمام (٢٠١٦): فاعلية استراتيجية التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير في النحو العربي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بينها.

١٦. عبد الله، حجاج أحمد (٢٠١٩): استخدام طريقة الاستقصاء في تنمية بعض مهارات التفكير النحوي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد ١١٦، ديسمبر، ص (٦١-١٠٤).

١٧. عبد النبي، فاطمة حسني عطا (٢٠٢٣): برنامج قائم على استراتيجية سوم لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات التفكير النحوي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد الثامن، أغسطس، المجلد ٢٣، ص (١٥٧-١٩٠).

١٨. العسيري، عمر أحمد (٢٠٢١): لبناء العقل وتنمية التفكير وتطوير قدرات التعلم SWOM نموذج تعليمي معرفي، ط ١، دار إدراك للنشر والتوزيع، أبو ظبي.

١٩. عصر، حسني عبد الباري (٢٠٠٥): الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، ط ١، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

٢٠. علي، صالح محمد ؛ بكر، نوفل محمد (٢٠٠٧): تعليم التفكير بين النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
٢١. فايد، سامية المحمدي ؛ الشاذلي، أمل شحاتة (٢٠١٥): استراتيجية تدريس مقترحة قائمة على استخدام نموذج سوام (SOWM) في تدريس التاريخ لتنمية بعض أبعاد التنوير التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ج ١، ع ٥٧ يناير.
٢٢. فجال، يوسف محمود (٢٠١٣): أثر تعلم النحو في تنمية القدرات الفكرية والعقلية، مجلة كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، مصر، ع ٧٠، ص (٦٥٣-٧٠١).
٢٣. قطامي، نايفة (٢٠١٣): نموذج شوارتز وتعليم التفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
٢٤. محمد، عمار هادي (٢٠١٧): أثر استراتيجية (SWOM) في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط وتفكيرهم الاستدلالي في مادة الرياضيات، مجلة الأستاذ، المجلد ٢، العدد ٢٢١، ص (١٨٩-٢٣٧).
٢٥. المطيري، سارة خالد (٢٠٢١): توظيف أنموذج سوام (SWOM) في إكساب بعض مفاهيم التربية الإسلامية المقررة على طالبات الصف العاشر الثانوي بدولة الكويت، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد ١١٤، العدد ٢، إبريل، ص (٩٤٥-٩٧٠).
٢٦. معوض، شيرين أبو العباس (٢٠١٩): أثر توظيف الأنشطة اللغوية في تدريس النحو على تنمية بعض التراكيب النحوية ومهارات التفكير العليا لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد ١١، الجزء الثالث، ص (٣١٧-٣٥٢).
٢٧. مهدي، إيمان عبد الله محمد (٢٠١٧): فاعلية استخدام استراتيجية سوم (SWOM) في تدريس الرياضيات في تنمية بعض عادات العقل والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، المجلد ٢٠، العدد ٢، الجزء الثاني، يناير، ص (١٨٩-٢٣٧).
٢٨. نجيب، بوسي محمد (٢٠٢٣): استخدام نموذج سوام (SWOM) في تدريس العلوم لتنمية التفكير العكسي والحس العلمي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الصف الثاني الاعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد يوليو، الجزء الثاني، ص (٥٤٠-٥٩٥).

٢٩. الهاشمي، عبد الرحمن ؛ الدليمي، طه (٢٠٠٨): استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
٣٠. يوسف، عدنان ؛ ذياب، عبد الناصر؛ بشارة، موفق (٢٠٠٩): تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط ٢، دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

## REFERENCES:

### First: Arabic References

1. 'Abd al-Bari, M. Sh. (2012). Fa'iliyyat Barnamaj li-Tanmiyat Maharat al-Tafkir al-'Ulya fi al-Nahw al-'Arabi lada Tulab Shu'bat al-Lugha al-'Arabiyya fi Kulliyat al-Tarbiyya bi-Banha. Al-Majalla al-Tarbawiyya, 26(102), 347—416.
2. 'Abd al-Jawwad, H. I. (2016). Fa'iliyyat Istratijiyyat al-Ta'allum al-Bina'i fi Tanmiyat Maharat al-Tafkir fi al-Nahw al-'Arabi lada Tulab al-Marhala al-Thanawiyya (Unpublished master's thesis). University of Banha.
3. 'Abd Allah, H. A. (2019). Istikhdam Tariqat al-Istiqsa' fi Tanmiyat Ba'd Maharat al-Tafkir al-Nahwi lada Tulab al-Firqa al-Rabi'a Shu'bat al-Lugha al-'Arabiyya bi-Kulliyat al-Tarbiyya. Majallat Dirasat 'Arabiyya fi al-Tarbiyya wa-'Ilm al-Nafs, 116, 61—104.
4. 'Abd al-Nabi, F. H. A. (2023). Barnamaj Qa'im 'ala Istratijiyyat SWOM li-Tanmiyat al-Mafahim al-Nahwiyya wa-Maharat al-Tafkir al-Nahwi lada Talamiidh al-Saff al-Awwal al-I'dadi. Majallat al-Bahth al-'Ilmi fi al-Tarbiyya, 23(8), 157—190.
5. 'Abd al-Qadir, A. K. (2011). Manahij al-Nahw al-'Arabi fi-l-Ta'lim al-Jami'i bayn al-Waqi' wa-l-Ma'mul. Majallat Adab al-Basra, Special Issue, 59, 31—58.
6. 'Ali, S. M., & Bakr, N. M. (2007). Ta'lim al-Tafkir bayna al-Nazariyya wa-l-Tatbiq. Amman: Dar al-Masirah li-l-Tiba'a wa-l-Nashr wa-l-Tawzi'.
7. 'Asr, H. A. (2005). Al-Ittijahat al-Haditha li-Tadris al-Lugha al-'Arabiyya fi al-Marhaltayn al-I'dadiyya wa-l-Thanawiyya. Alexandria: Markaz al-Iskandariyya lil-Kitab.
8. Abu Jazar, K. M. (2018). Athar Tawzif Namudhaj SWOM fi Tanmiyat Maharat al-Tafkir al-Riyadi lada Talibat al-Saff al-Tasi' al-Asasi bi-Muhafazat Rafah (Unpublished master's thesis). The Islamic University of Gaza.
9. Ahmad, M. A. (2011). Turuq Ta'lim al-Lugha al-'Arabiyya (6th ed.). Cairo: Maktabat al-Nahda al-Misriyya.

10. Al-‘Amir, H. S. (2010). Ta‘lim al-Tafkir fi al-Riyadiyyat: Anshita Ithra’iyya. Amman: Dar Zahran li-l-Nashr wa-l-Tawzi‘.
11. Al-‘Asiri, ‘U. A. (2021). Namudhaj Ta‘limi Ma‘rifi SWOM li-Bina’ al-‘Aql wa-Tanmiyat al-Tafkir wa-Tatwir Quدرات al-Ta‘allum. Abu Dhabi: Dar Idrak li-l-Nashr wa-l-Tawzi‘.
12. Al-Ashqar, F. R. (2012). Falsafat al-Tafkir wa-Nazariyyat fi al-Ta‘allum wa-l-Ta‘lim. Amman: Dar Zahran li-l-Nashr wa-l-Tawzi‘.
13. Al-Harbi, I. H. (2023). Fa‘iliyyat Istikhdam Namudhaj Wheatley fi Tadris al-Qawa‘id al-Nahwiyya fi Tanmiyat Maharat al-Tafkir al-‘Ulya lada Talibat al-Marhala al-Mutawassita. Dirasat ‘Arabiyya fi al-Tarbiyya wa-‘Ilm al-Nafs, 146(2), 360–390.
14. Al-Hashimi, ‘A. R., & al-Dulaimi, T. (2008). Istratijiyyat Haditha fi Fan al-Tadris. Amman: Dar al-Shuruq li-l-Nashr wa-l-Tawzi‘.
15. Al-Jammal, M. J. (2005). Tanmiyat Maharat al-Tafkir. Al-‘Ayn, UAE: Dar al-Kitab al-Jami‘i.
16. Al-Mutairi, S. K. (2021). Tawzif Anmudhaj SWOM fi Iksab Ba‘d Mafahim al-Tarbiyya al-Islamiyya al-Muqarrara ‘ala Talibat al-Saff al-‘Ashir al-Thanawi bi-Dawlat al-Kuwayt. Majallat Kulliyat al-Tarbiyya bi-l-Mansura, 114(2), 945–970.
17. Al-Sulami, F. S. (2018). Fa‘iliyyat Barnamaj Muqtarah Qa‘im ‘ala Nahw al-Nass fi Tanmiyat Maharat al-Tafkir al-‘Ulya fi al-Nahw wa-Khafd Qalaq al-I‘rab lada Tulab Qism al-Lugha al-‘Arabiyya bi-Jami‘at al-Ta’if. Majallat Jami‘at Umm al-Qura li-‘Ulum al-Tarbiyya wa-l-Nafs, 9(1), Jumada al-Akhir 1439 / March 2018.
18. Dhib, S. (2017): The Impact of Using the Daniel and Driver Model and the SWOM Model on Developing Reflective Thinking Skills among First-Year Secondary School Students and Their Post- and Delayed Achievement and Attitudes towards Learning Islamic Education in Jordan. Journal of Educational and Psychological Sciences, Vol. 18, Issue 1.

19. Fajjal, Y. M. (2013). Athar Ta'allum al-Nahw fi Tanmiyat al-Qudrat al-Fikriyya wa-l-'Aqliyya. Majallat Kulliyat Dar al-'Ulum bi-Jami'at al-Qahira, 70, 653—701.

20. Fayed, S. M., & Al-Shazly, A. S. (2015): A Proposed Teaching Strategy Based on the SOWM Model in Teaching History to Develop Some Aspects of Historical Literacy and Attitude towards the Subject among Preparatory Stage Students. Journal of the College of Education, Tanta University, Vol. 1, Issue 57, January.

21. Ibrahim, A. A. (2007). Al-Muwajjih al-Fanni li-Mudarrisi al-Lugha al-'Arabiyya (18th ed.). Cairo: Dar al-Ma'arif.

22. Mahdi, I. 'A. M. (2017). Fa'iliyyat Istikhdam Istratijiyyat SWOM fi Tadrīs al-Riyadiyyat fi Tanmiyat Ba'd 'Adat al-'Aql wa-l-Tafkir al-Naqid lada Talamiidh al-Marhala al-I'dadiyya. Majallat Tarbawiyyat al-Riyadiyyat, 20(2/2), 189—237.

23. Mu'awwad, Sh. A. (2019). Athar Tawzif al-Anshita al-Lughawiyya fi Tadrīs al-Nahw 'ala Tanmiyat Ba'd al-Tarakib al-Nahwiyya wa-Maharat al-Tafkir al-'Ulya lada Tulab al-Saff al-Awwal al-Thanawi al-'Amm. Majallat Jami'at al-Fayyum li-'Ulum al-Tarbiyya wa-l-Nafs, 11(3), 317—352.

24. Muhammad, 'A. H. (2017). Athar Istratijiyyat SWOM fi Tahsil Tulab al-Saff al-Awwal al-Mutawassit wa-Tafkirihim al-Istidlali fi Madat al-Riyadiyyat. Majallat al-Ustadh, 2(221), 189—237.

25. Najib, B. M. (2023). Istikhdam Namudhaj SWOM fi Tadrīs al-'Ulum li-Tanmiyat al-Tafkir al-'Aksi wa-l-Hiss al-'Ilmi wa-Baqa' Athar al-Ta'allum lada Tulab al-Saff al-Thani al-I'dadi. Majallat Kulliyat al-Tarbiyya, Jami'at Bani Suwayf, July(2), 540—595.

26. Qatami, N. (2013). Namudhaj Schwartz wa-Ta'lim al-Tafkir. Amman: Dar al-Masirah li-l-Nashr wa-l-Tawzi'.

27. Raji, Z. H. (2016): The Effect of Educational Scaffolding Strategy and SOWM on Achievement in Teaching Methods and Higher-Order Thinking among Third-Year Students in the College of Education. Ibn Al-Rashid Journal for Humanities, Univer-

sity of Baghdad, Journal of the Professor, Vol. 2, pp. (151-178).

28. Sa'adah, J. A. (2013). Tadrīs Maharat al-Tafkir (ma'a mi'at al-amthila al-tatbiqiyya). Amman: Dar al-Shuruq.

29. Taher, A. A. (2010): Teaching Arabic Language According to the Latest Educational Methods, 1st Edition: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing

30. Yusuf, 'A., Dhiab, 'A. N., & Bishara, M. (2009). Tanmiyat Maharat al-Tafkir: Namadhij Nazariyya wa-Tatbiqat 'Amaliyya (2nd ed.). Amman: Dar al-Maysara li-l-Tiba'a wa-l-Nashr wa-l-Tawzi'

### **Second: English References**

1. Jasim, B. (2020). The effectiveness of the SWOM strategy in acquiring mathematical concepts for second grade students, teacher training institutes. Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology. 54, 301-319.

2. Naji, H. Q., & Ali, A. H. (2021). Effect of (SWOM) strategy on personal struggle and learning the combined offensive for students. Annals of the Romanian Society for Cell Biology. 25(6), 552-564.

3. Raji, Z. (2016). The effect of scaffolding strategy and (SWOM) strategy on achievement of teaching methods and higher order thinking among students at the College of Education. Alustath Journal, 2(218), 151-178.